

# مديرية الجمارك تصدر قائمة محينة للحصص التعريفية لواردات المنتجات الفلاحية

**اتفاقية الشراكة بين المغرب والمملكة  
المتحدة تدخل سنتها الخامسة**

**المصطفى بنجويد**



كشفت دورية صادرة عن مديرية الضرائب غير المباشرة عن قائمة محينة للحصص التعريفية المتعلقة باللائحة رقم 3 من الملحق، الذي يهم المنتجات الفلاحية، برسم الفترة المتراوحة بين فاتح يناير و31 دجنبر 2025، المتعلقة بتنفيذ اتفاقية الشراكة بين المغرب وبريطانيا التي دخلت سنتها الخامسة، وذلك ارتباطا بالتعديلات في النظام الجمركي التي أدخلت عبر قانون المالية للسنة المالية 2025.

وتهم اللائحة المشار إليها حصص الاستيراد والتعريفات الجمركية المحددة لذلك، وتضمنت هذه المواد الفلاحية العجول الحية الأقل من 150 كلغ، والتيران الداجنة، والأغنام والماعز غير المخصصة للتكاثر، ولحوم الأبقار عالية الجودة (للفنادق والمطاعم المصنفة)، والدجاج والديك الرومي؛ مقطعة ومجمدة (قطع معينة)، وزيت الزيتون البكر الممتاز، والقمح الصلب (من 1 غشت إلى 31 ماي)، واللوز الطازج أو الجاف، ومنتجات الحليب المجفف، كما تضمنت اللائحة مواد غذائية أخرى.

وتطبق التعريفات التفضيلية الواردة في هذه اللائحة حسب الرمز الجمركي والوصف المحدد لذلك، كما أن المنتجات التي يتم استيرادها خارج الحصص تخضع للرسوم الجمركية العادية.

ويشار بخصوص تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، إلى أن اتفاقية الاستثمارية بين المملكة المتحدة والمغرب سمحت بزيادة كبيرة في التجارة الثنائية، والتي تصل اليوم إلى 3.8 ملايين جنيه استرليني سنويا. ويرافق هذا النمو تنويع السلع وتبادل الخدمات، مما يشهد على صلابة وديناميكية هذه العلاقة.

وتهدف مراجعة التعريفات الفلاحية، التي تم إطلاقها في 2023، إلى التحرير وزيادة التجارة في المنتجات الزراعية ورفع الحواجز غير الجمركية، ما سيعزز الوصول المتبادل للمنتجات الزراعية إلى الأسواق.